@ 344 @ فقال (من أراد منكم أن يهل بحج وعمرة فليفعل ، ومن أراد أن يهل بحج فليهل . ومن أراد أن يهل بعمرة فليهل) . قالت عائشة رضي ا عنها : (فأهل رسول ا صلى ا عليه وسلم بحج ، وأهل به ناس معه وأهل ناس بالعمرة والحج ، وأهل ناس بعمرة ، وكنت فيمن أهل بالعمرة) هذا لفظ مسلم في صحيحه . وهو لا يحتمل غير الإفراد بحال ، لأنها ذكرت القران ، والتمتع ، والإفراد ، وصرحت بأنه صلى ا عليه وسلم أهل بالحج ، فدل على أنها لا تريد القران ولا غيره . وفي رواية عنها في الصحيح قالت : خرجنا مع النّـَبي صلى ا عليه وسلم ، ولا نرى إلا الحج ، وفي رواية عنها في الصحيح أيضاً ، ولا نذكر إلا الحج . وفي رواية عنها في الصحيح أيضاً : أن رسول ا صلى ا عليه وسلم أفرد الحج . وفي رواية عنها رضي ا عنها في الصحيح : ولا نرى إلا أنه الحج . كل هذه الألفاظ في صحيح مسلم . وبعضها في البخاري . .

وأما حديث جابر فقد روى عنه عطاء قال : حدثني جابر بن عبد ا رضي ا عنهما : أنه حج من النّـَبي صلى ا عليه وسلم يوم ساق البدن معه ، وقد أهلوا بالحج مفرداً الحديث : هذا لفظ البخاري ومسلم ، وفي رواية عنه رضي ا عنه في الصحيح : قدمنا مع رسول ا صلى ا عليه وسلم ونحن نقول : لبيك اللهم لبيك بالحج . هذا لفظ البخاري ، ومسلم أيضاً وفي رواية في الصحيح عن عطاء : حدثني جابر بن عبد ا رضي ا عنهما : أن النّـَبي صلى ا عليه وسلم أهل وأصحابه بالحج الحديث . هذا لفظ البخاري في صحيحه . وفي حديثه أعني جابراً رضي ا عنه الطويل المشهور في صحيح مسلم الذي بين فيه حجة النّـَبي صلى ا عليه وسلم أكمل بيان ، وساقها أحسن سياقة من أولها إلى آخرها . وقد دل ذلك على ضبطه لها ، وحفظه ، وإتقانه ما نصه : قال جابر رضي ا عنه : لسنا ننوي إلا الحج ، لسنا نعرف العمرة الحديث ، وهو تصريح منه رضي ا عنه بالإفراد ، دون التمتع ، والقران لقوله : لسنا نعرف العمرة . .

وفي رواية عنه في الصحيح قال : خرجنا مع رسول ا صلى ا عليه وسلم مهلين بالحج الحديث . .

وفي رواية عنه في الصحيح أيضاً قال : أهللنا أصحاب محمد صلى ا عليه وسلم بالحج خالصاً هذه وحده . وكلا الروايتين عنه بلفظ مسلم في الصحيح . وفي صحيح مسلم أيضاً عنه : قدمنا مع رسول ا صلى ا عليه وسلم مهلين بالحج . الحديث . وفي رواية في صحيح مسلم عنه أيضاً : أهللنا مع رسول ا صلى ا عليه وسلم بالحج . .

وأما حديث ابن عمر : فقد قال مسلم في صحيحه : حدثنا يحيى بن أيوب ، وعبد الله بن عون الهلالي ، قالا : حدثنا عباد بن عباد المهلبي ، حدثنا عبيد الله بن عمر ،